وقف مرحوم
استاد زین الدین جعفر زاهدی
به کتابخانهٔ آستان قدس رضوی

آستان قدس

ف ۰ م ۵
۲۶۲۳۴

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: شرح کافی کتاب التوحید

مؤلف متن: محمد بن یعقوب کلینی — محشی:

شارح: ؟؟ — مترجم:

تاریخ تحریر: ۱۱۰۸ — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۲۱

جزء کتب: اخبار — زبان: عربی — عدد اوراق: ۲۰۶

طول: ۲۴ — عرض: ۱۷/۵ — شماره عمومی: ۲۶۲۳۴

وقفی / خریداری — تاریخ — وقف / خریداری

ملاحظات: کاتب: سید محمد طباطبائی

آغاز: کتاب التوحید یثبت فیه وجود الصانع و وحدته و صفاته

اندازهٔ نوشته: ۱۰/۷×۱۸

٢٠٢ ورق

١٧٫١٫١٠ ٥ سير فقط

دعوت اهم تمام للصياغة
من نثر الذهب والفضة
والمخلص منها وارجحوا بناة بن فقط

اعلم ان كل كرة دارت ثم تركه فانه يرال
اشاره الدوران الى رف لا ابتداء وله
الى الشهوات الزائفة

الترنفس اعزتها موصدك كيف تلقا
بهاما نحو انك وضمر انقدع
مودمد نيف حرقة لحرارة نيرانك

انسخة لطف الالباب بنوادر

اصول كار رو بسكح

رحم الله واضع هذا الاكسير في تقسيم الدرر ثم شرح الدرر اخبار الكبير
ورحم من صححها بالتدريج والتروي ومن كتبها باشرافها وحفظها
الى حق ام الكتاب فاتحة الكتاب وجمع قاسم ازالم ادوار شد
المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين

جمعه ١٣ رجب ١٣٠٩ نوشته شد

الى آخر

اهم ربط اوافق بپایه را
بهم پیوسته تا ...

٢٩
في الجبر والعدد

قوله واما العكس فالظاهر انه باطل بالضرورة مع انه حق لا محيص عنه ولا مهرب ايها الجاهل بالضرورة دع دعوى الضرورة ولا تدع الضرورة فان دعوى الضرورة في مثل هذا المقام مما يضحك به الثكلى وتشبثه بالادلة الفلاسفة دليل واضح على عدم دراية القمع بقوال الحكماء ويرشدك قولهم الممكن زوج تركيبي دليل واضح على ما ادعيناه لمولفه احمد بن محمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد يبيّن فيه وجود الصانع ووحدته وصفاته الذاتية والفعلية وسائر ما يصح له ويمتنع
عليه باب حدوث العالم المراد بالعالم ماسوى الله تعالى وهو مع تكثره منحصر في الجوهر
والعرض وبحدوثه ان يكون وجوده مسبوقا بالعدم وقد اختلف الناس فيه فذهب المسلمون واليهود
والنصارى والمجوس الى ان الاجسام حادثة بذواتها وصفاتها وذهب ارسطو واتباعه الى انها قديمة
بذواتها وصفاتها وذهب اكثر الفلاسفة الى انها قديمة بذواتها ومحدثة بصفاتها وقالوا التوجيه ذلك
ما لا طائل تحته واما العكس فالظاهر انه لم يقل به احد لانه باطل بالضرورة وذهب جالينوس الى التوقف
في جميع ذلك واثبات المحدث اي اثبات موجود بالذات غير متصف بالحدوث موجد للعالم بالقدرة والاختيار
وفي هذا الباب يثبت وجوده بالدلائل العقلية والبراهين الانية ويتمسك بآثاره من الحوادث اليومية في
الاحوال السفلية والعلوية التي لا يقدم منصف ذو حدس الى انكار حدوثها واستنادها الى الصانع الحكيم القادر
المختار اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قدم توجيه هذا القول في صدر الكتاب حدثني علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن
الحكم كان بمصر زنديق الزنديق معرب والجمع الزنادقة والهاء عوض عن الياء المحذوفة والاصل الزناديق
وقد تزندق والاسم الزندقة والمراد به الكافر النافي للصانع ويطلق على الثنوية وهم الذين يقولون بان
النور والظلمة هما المدبران للعالم المؤثران فيه ومنشأ شبهتهم انهم وجدوا العالم صنفين خيرا وشرا وهما ضدان
فانكروا فاعلا واحدا يفعل الشيء وضده فاثبتوا للخير صانعا وسموه يزدان وللشر صانعا وسموه اهرمن وعلى ان يكون صح

جميعاً على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمن عند المعاينة ورؤية البأس في الآخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثواباً ولا مدحاً لكني اريد منهم ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين واما قوله عز وجل وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فليس على سبيل تحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذن الله واذنه امره لها بالايمان ما كانت مكلفة متعبدة والجاؤه اياها الى الايمان عند زوال التكليف والتعبد عنها فقال المأمون فرجت عني يا ابا الحسن فرج الله عنك ذروا الناس اتركوهم بحالهم ولا تقصدوا مخالطتهم ومؤالفتهم في دينهم فان الناس اخذوا عن الناس ما يقتضيه آراؤهم الفاسدة وقياساتهم الباطلة وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله دين الله الذي انزله اليه لمصالح العباد فليس في تركهم مضرة لكم ولا في مخالطتهم منفعة لكم اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله اذا كتب بقلم التقدير في اللوح المحفوظ على عبد ان يدخل في هذا الامر ويذعن له اذا ما ناداه الصانع عن شوائب الشكوك ومفاسد الاوهام كان اسرع اليه من الطير الى وكره دعي او لم يدع والوكر بفتح الواو وسكون الكاف عش الطائر وهو موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها للتفريخ وهو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار ونحوهما فهو وكن فاذا كان في الارض فهو الخوص والادحي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر طلب الامام على ذلك ولما كان الناس في ذلك العصر متعصبين معاندين للحق واهله اشار عليه السلام الى نهيه عن دعائهم مطلقاً او عن المبالغة لما فيه من صلاح الفرقة الناجية مع الاشارة الى التعليل لذلك انتهى تسلية له وتسكيناً لحزنه فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خير القصد اخراجه من الشقاوة تفضلاً ولطفاً او امر ملكاً فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعاً اذا لم يبلغ اللطف حد الكمال او كارهاً اذا بلغه ولم يبلغ حد الجبر لان الجبر عندنا منفي كمل كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني

من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله تعالى

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب في يوم الجمعة عشرين

من شهر ذي حجة الحرام ١١٠١

على يد الفقير ... محمد ... ... الطالقاني ...

محمد رضي غفر الله لهما